(٣٠٠) مليون دولار معونات امريكية لدعم الاستقرار

صندوق النقد والبنك الدوليين يتعهدان بدعم الاردن ماليا

□ رويترز (واشنطن)□

وعد صندوق النقد الدولي بالتعجيل بمفاوضات حصول الاردن الذي يعتصره الحزن لوفاة مليكه حسين على قروض لتعزيز الاقتصاد.

وقال ميشيل كامديسو عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي في بيان اعرب فيه عن تعازيه لعائلة الملك حسين ان خبراء الصندوق الموجودين بالفعل في عمان سيكونون تحت تصرف الحكومة لاكمال المفاوضات بشأن برنامج قروض مدته ثلاث سنوات.

ويمكن ان يؤدي الاتفاق مع صندوق النقد والذي يربط المساعدات بالاصلاحات الاقتصادية ويحدد اهدافا نقدية ومالية جديدة الى الافراج عن مئات الملايين من الدولارات خلال الاشهر المقبلة لتعزيز احتياطيات الصرف الاجنبي الاردني المستنزفة.

وقد يمهد برنامج القروض ايضا الطريق امام الحصول على مساعدات اضافية من مانحين آخرين لاعادة جدولة الديون مع كبار المقرضين.

وقال كامديسو علمت باسف عميق وفاة الملك حسين عاهل الاردن. وقد اقامت المملكة الاردنية وصندوق النقد الدولي علاقة وثيقة ومثمرة جدا وستتخذ كل الخطوات الممكنة للحفاظ عليها وتعزيزها.

واصدر جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي نعيا مماثلا وقال كان مهتما بشكل كبير بمعالجة الفقر وبتحقيق العدالة لمواطنيه كما كان العامل الرئيسي للسلام في المنطقة.

سنستمر في تقديم الدعم الكامل للملك عبدالله وللشعب الاردني.

وتعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالفعل بتقديم (٣٠٠) مليون دولار في شكل معونات امريكية لمساعدة الاستقرار في الاردن خلال فترة انتقال الزعامة وقال ان الولايات المتحدة ستعمل ايضا مع الحلفاء الرئيسيين ومجموعة السبع لحشد موارد اضافية. وتباطأ الاقتصاد الاردني بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية على خلفية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وعدم الاستقرار في العراق. ويتحمل الاردن عبء ديون ضخمة وخلال السنوات القليلة الماضية على عمان التزامات للجهات المقرضة تصل في مجملها الى عدة مئات من الملايين من الدولارات. ومازال الاردن مدينا للولايات المتحدة بما يتراوح بين ٣٠٠ مليون دولار و٤٠٠ مليون دولار.

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستدعم اعادة جدولة الديون المستحقة على الاردن للقروض الثنائية من خلال نادي باريس للدول الدائنة على اساس برنامج صندوق النقد الدولي ويلعب صندوق النقد الدولي دورا بارزا في ترتيب الدعم المالي الدولي للدول المحتاجة وتنسيق تخفيف اعباء الديون.

وقال كلينتون ان البنك الدولي يستعد ايضا لتقديم دعم اضافي. وامتنع البنك الدولي عن التعليق على خططه لتقديم قروض للاردن. ولكن اي اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيفتح الباب امام الحصول على قروض جديدة من البنك الدولي.

وحضر وولفنسون مراسم تشييع جنازة الملك حسين التي اقيمت امس الاثنين في العاصمة الاردنية عمان.

الدعم السعودي للاردن.. الاسس والمنطلقات

□ كتب: د. وحيد بن حمزة هاشم□

العلاقات التاريخية والمصيرية المشتركة بين الدول، والروابط السياسية والاقتصادية الاستراتيجية التي تؤطرها عوامل التقارب الجغرافي، والتكامل الحضاري والثقافي، و عوامل التقارب والتشابه في الانظمة السياسية والايديولوجيا السياسية الحاكمة.. من شأنها ان تلعب دورا كبيرا في تنمية اواصر التحالف وروابط المشاركة السياسية بين الدول.. ومن شأنها تقوية الاسس والقواعد والمنطلقات الاستراتيجية السياسية والحيوية الثنائية المشتركة بين الدول.. كما ومن شأنها ان تنوع ومن ثم تعزز من المصالح المشتركة بين الدول ايضا.

والعلاقات السياسية والاقتصادية المتقاربة بين المملكة ودولة الاردن الشقيقة لا يمكن ان تخرج عن هذا الاطار المصيري المشترك، الذي خلقت له بحكمة قيادات الدولتين وعمقته القيادات الرشيدة على تنفيذه بدقة وبحرص طوال السنوات الماضية.. حتى باتت مضامينه السياسية، ومنطلقاته الاقتصادية واسسه الامنية، تعد من اقوى حقائق العلاقات الثنائية بين الدول من النواحي الاستراتيجية والحيوية والمصيرية.

ونظرا لان العلاقات السعودية -الاردنية لم تتباين او تختلف او تتناقض في الماضي.. تبعا لذلك فانها لن تتباين او تختلف او تتناقض في الحاضر ماهو او في المستقبل.. ليس فقط لكون الحاضر او وليد الماضي، وانما لكون الحاضر جزءا من ذلك الماضي، وهو الجسر الذي سيعبر بالدولتين الى بر الامان في المستقبل.

ومن شأن المصالح السعودية الاردنية المشتركة، والعلاقات السعودية - الاردنية القوية ان تنمي وتطور كمية ونوعية الوشائج الوثيقة المشتركة بين الدولتين.. وكذلك فان المصالح المشتركة بين المملكة والاردن ستؤدي بدورها الى تقوية جميع محاور العلاقات السياسية والاقتصادية اكثر واكثر وبشكل متبادل.

ومن هنا فان الاختلاف الذي قد يطرا على وجهات نظر بعض الدول حيال قضايا معينة، او مشاكل بحد ذاتها، او بخصوص ملفات محددة، في وقت ما من الاوقات العصيبة.. فان ذلك لا يعني بالضرورة حدوث الخلاف ومن ثم التباعد بين الدول.. فالعلاقات القوية والمشتركة شيء، واختلاف وجهات النظر حيال بعض الاحداث او المواضيع او الازمات شيء آخر.. فالاختلاف في وجهات النظر لا ولن يفسد للود قضية.

وهنا تجلت بوضوح حكمة القيادة السعودية والاردنية الرشيدة، وقدرتها على التعبير الواعي، والفصل الدقيق، بين الرأي ووجهات النظر رغم تطابقها وبين قوة ومتانة العلاقات والروابط السياسية والاقتصادية والامنية التي تربط بين المملكة والاردن عبر تاريخهما السياسي الطويل المشترك.

وكذلك كان من المؤكد ان تقف المملكة مع الاردن الشقيقة في محنتها الحالية، تماما كما وقفت معها من قبل. ومن المؤكد ان تشارك وتشترك المملكة في تأبين العاهل الاردني الملك الحسين بن طلال قولا وفعلا، وان تقدم المملكة مختلف مصادر الدعم المادي والمعنوي للاردن الشقيق حكومة وشعبا اليوم، وفي هذا الوقت بالذات، ومن المؤكد ان تستمر المملكة للاردن بالامس.. ذلك لما للاردن الامس من معنى عزيز على النفس، ولما لها من مشاعر حب من القلب.. وكذلك لما للاردن اليوم من معنى اعز واحب الى النفس والقلب.. فاليوم ماهو الا نتاج الامس، واليوم بدوره هو مصاعد الابدية موفقة بمشيئة الله لاستمرارية الغد.

وتصريح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء الموقر، وولي العهد الامين، ورئيس الحرس الوطني لدى وصوله الى العاصمة الاردنية عمان الليلة قبل الماضية للمشاركة في تشييع جثمان فقيد الامة الاردنية والعربية الملك حسين بن طلال.. جاء ليعبر عن واقع وحقيقة قوة العلاقات السياسية والاقتصادية السعودية -الاردنية.. وعن متانة العلاقات الشعبية السعودية -الاردنية.. وجاء التصريح ليعبر عما تكنه المملكة حكومة وشعبا من مشاعر الحب والاخوة والتضامن مع الاردن حكومة وشعبا. ويعد تصريح الامير عبدالله بن عبدالعزيز، تصريحا سياسيا هادفا في المعنى، وواضحا في الهدف، وصريحا في التوجه وفي المشاعر.. وفي ضوء ذلك التصريح ورزانته وتمكنه.. تكمن اسرار فعاليته وثباته وقوته..

ولذلك التصريح الواضح الواعي ايضا رسائل سياسية مباشرة وغير مباشرة، ومضامين اقتصادية واعدة، وله مدلولات سياسية داعمة ومؤيدة للاردن حكومة وشعبا. لتاكيد ذلك اشار يحفظه الله.. «كان الاردن عزيزا علينا اولا.. والآن اكثر واكثر» ولتدعيم تلك العبارة سياسيا ومعنويا اعرب يحفظه الله عن ثقته بقدرة الملك عبدالله بن الحسين واخوانه على المحافظة على الاردن وشعب الاردن ومصالح الاردن.

وفي اطار الثوابت التي اكد عليها سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز يأتي تصريح وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف «باننا في المملكة العربية السعودية مطمئنون على الوضع في الاردن من كافة الجوانب بما في ذلك جانب السياسات الاقتصادية وحكمة القائمين عليها». «ولذلك ستعمل القيادة السعودية على تركيز جهودها لدعم الاقتصاد الاردني باسلوب ملائم ومن جهات ومؤسسات اقليمية ودولية وحثها على تقديم المزيد من الدعم للاردن انطلاقا من مركز المملكة في تلك المؤسسات والجهات الدولية. كما وستبحث المملكة لوسائل واساليب ذلك الدعم الذي يعد امتدادا لما قدمته المملكة للاردن في الماضي.

والعلاقات الاردنية -السعودية السياسية والاقتصادية والامنية، علاقات تاريخية وثيقة ومتبادلة بدات قبل حصول الاردن على استقلالها الوطني في عام ١٩٤٦م من بريطانيا ومنذ ذلك الوقت خطت المملكة معها جنبا الى جنب في جميع الخطوات السياسية والمصيرية للدولتين منذ ذلك الوقت وحتى الآن، بل وسارت معها قدما وبخطى متيئة وثابتة في المسيرة الوطنية الكلية للامة العربية سواء في اوقات السلم او الحرب.

ووقفت المملكة الى جانب الاردن في جميع التحديات والازمات والمشاكل التي واجهتها، ودعمتها بكل ما تملك من قدرات، وامكانيات، وحرصت على امنها واستقرارها وسلامة شعبها وراحته ورفاهيته.. وذلك لكون المملكة تدرك ان الاردن ليست وحسب دولة عربية شقيقة، ودولة مواجهة هامة مع اسرائيل، وانما لان المملكة تؤمن بان الاردن ما هي الا جزء لا يتجزأ من العمق الاستراتيجي للمملكة وللقضية الفلسطينية، وللامة العربية.

لذلك جاءت نتيجة الاستراتيجية السعودية الهادفة نحو توثيق وتدعيم وتقوية الروابط المشتركة مع الاردن لتثمر عن نتائجها في اطار سياسات التعاون الوثيق بينهما في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية وتعززت تلك الاستراتيجية بشكل اعمق وفقا لمقررات قمة بغداد لعام ١٩٧٨م الداعية لدعم الاردن كدولة من دول المواجهة والصمود مع اسرائيل، وكانت المملكة هي الدولة الوحيدة التي التزمت بتلك التعهدات والالتزامات نتيجة لما تكنه للاردن من مشاعر الاخوة العربية والاسلامية الصادقة. واخيرا فان كلا من قيادات الدولتين ستعمل مافي وسعها وبكافة مافي طاقتها للحفاظ على الروابط والعلاقات القوية المشتركة التي تربط بينهما، والعمل الدؤوب على تقويتها بما يحقق الاهداف والمصالح الوطنية السعودية والاردنية ويحافظ على امنهما واستقرارهما في مواجهة التحديات والازمات الاقليمية والدولية.

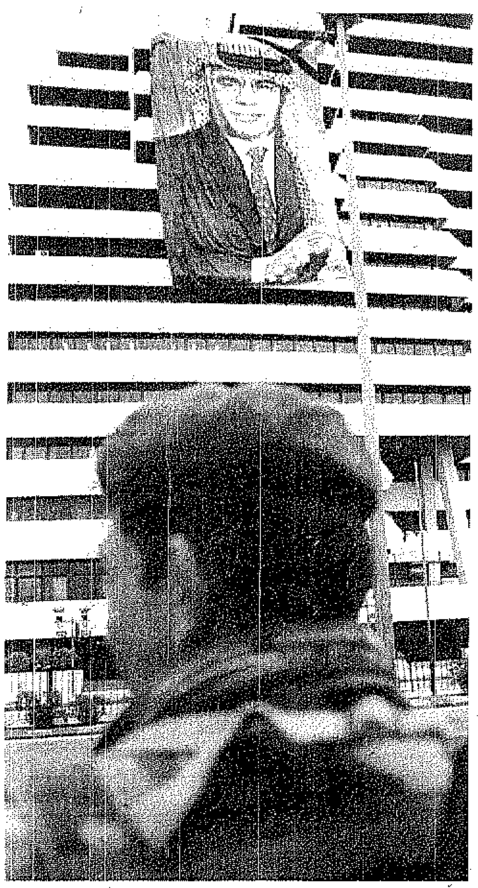

قراءة في تصريحات سمو ولي العهد في الاردن

دعم الاشقاء موقف ثابت للقيادة السعودية

فتحي عطوة - مركز المعلومات

قدمت المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة المثل على ان الاخوة العربية هي موقف يبرز جليا من خلال الدعم والمؤازرة في كافة الاحوال.. وان الوقوف مع اشقائنا وقضاياهم هو موقف ثابت للدبلوماسية السعودية في محيطها العربي.

ووصول صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للشقيقة الاردن للمشاركة في تشييع جنازة الملك حسين عاهل الاردن هي لفتة حانية تجاه بلد شقيق عربي اصابه حادث جلل. وهي خطوة تعطي معنى اكبر من تقديم واجب عزاء هو الوقوف بجانب بلد شقيق في لحظة هامة من تاريخه السياسي وانتقال السلطة.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن حقيقة الروابط التي تربط بين المملكة والاردن وعن موقف المملكة تجاه الاشقاء في الاردن بقوله: ان الاردن عزيز علينا اولا، والآن اكثر واكثر، واضاف سموه: ان علاقات المملكة مع الاردن متينة والآن ان شاء الله تكون امتن وامتن لان الاردن ومليك الاردن واهل الاردن ورجالات الاردن عزيزون علينا ولا يمكن ان نفرط بالاردن مهما كان ونفدي الاردن بالارواح.

والعلاقات السعودية الاردنية ليست وليدة اليوم وانما هي علاقات تستند الى العمق التاريخي وروابط الاخوة واللغة والثقافة المشتركة فالبلدان ترتبطان بمعاهدة صداقة وحسن جوار من ٢٧ يونيو ١٩٣٢م تنص على الصداقة الوطيدة بين الجانبين وبذل الجهود للمحافظة عليها. ويرتبط البلدان ايضا باتفاق تعاون عسكري وسياسي واقتصادي منذ عام ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م واسفر هذا الاجتماع عن تكوين لجنة مشتركة تعد من اقدم اللجان الثنائية العربية، وهدف هذا الاتفاق الى توثيق ودعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بتطوير وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما. وازالة القيود التي تحد من انتقال الاشخاص والسلع والبضائع ورؤوس الاموال بين البلدين كما نص الاتفاق على اعفاء سلع البلدين كليا او جزئيا من الرسوم الجمركية بموجب جداول للسلع يتفق عليها سنويا.

لقد ظلت المملكة والاردن يؤمنان باهمية التنسيق والتعاون الثنائي والعمل العربي المشترك الذي يخدم اهداف الامة العربية في الوحدة والتضامن والتكامل الاقتصادي.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٦٦٦ مليون ريال عام ١٩٩٤م وبلغت الصادرات السعودية ٣٧٢ مليون ريال والواردات ٢٩٤ مليونا.

وتعمل ٤٤ شركة سعودية اردنية في مجال الصناعة والمقاولات ويبلغ حجم استثماراتها ٣٠٠ مليون ريال كما ان هناك ٢٦٦ الف مواطن اردني يعملون في المملكة يشكلون نسبة ٥,٤٪ من مجموع العمالة في المملكة.

وبلغ حجم التبادل التجاري عام ١٩٩٧م ٢٤٤ مليون دينار اردني منها ١٤٠ مليون دينار صادرات سعودية الى الاردن.

وقد [illegible] المملكة [illegible] وقروض للاردن حوالي ٦٥٠٠ مليون دولار منها ٦٠٧٤ مليون دولار مساعدات غير مستردة والقروض بلغت ٢٢٧ مليونا و٧١٠ الاف دولار.

وبلغت القروض الانمائية ٢٤٦,٨ مليون دولار.

لقد عبرت الزيارات المتبادلة بين الجانبين من عمق هذه العلاقات وكانت اخر زيارة للملك حسين للمملكة في شهر رمضان عام ١٤١٨هـ حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في مكة المكرمة. كما زار الامير عبدالله بن الحسين -العاهل الاردني حاليا- المملكة في شهر شعبان الماضي واستقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد الامير عبدالله.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد قام بزيارة الاردن في ١٤١٩/٢/٧هـ ١٩٩٨/٦/١ك حيث اجرى مباحثات موسعة هناك تناولت الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية وعملية السلام في الشرق الاوسط واشاد المسؤولون هناك بالدور الذي تقوم به المملكة رأب الصدع ولم الشمل العربي.

كما قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة الاردن في ١٤١٩/١٠/١١هـ ١٩٩٩/١/٢٨م لتقديم التهاني باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئس الحرس الوطني وباسمه الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين لتعيينه وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية.

وخلال تقديم سمو الامير سلطان التهاني للامير عبدالله بحث معه مجمل العلاقات الاخوية بين المملكة والاردن وسبل تنميتها وتعزيزها وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان في تصريحات صحفية عن سعادته بزيارة الاردن وقال: خلال زيارتي للاردن لا اشعر بالغربة كون الاردن هو بلدي الثاني، ولقد سبق وان قلت قبل ثلاثين سنة ان الاردن مثل سوداء العين للامة العربية والمحافظة على سوداء العين يعني البصر، ولذلك الاردن يهمنا امره في كثيرة وقليلة وهو يستحق هذا التقدير لاسرته الكريمة وشعبه العزيز. وحول العلاقات بين البلدين قال سمو النائب الثاني ان هذه العلاقات ممتازة للغاية وامل ان تستمر هذه العلاقات في جو من المحبة والاخاء.

وخلال الفترة الماضية زار صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاردن خلال رئاسة سموه لاجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب واستقبله الامير عبدالله بن الحسين -العاهل الاردني حاليا- في ١٤١٩/١٠/١٣هـ ١٩٩٩/١/٣٠م وقدم سمو وزير الداخلية هدية لسمو ولي العهد -العاهل الحالي- درع مجلس وزراء الداخلية العرب وامانته العامة تقديرا للحفاوة التي قوبل بها اجتماع الدورة السادسة عشرة لوزراء الداخلية العرب في عمان.

وهكذا يتواصل الدور السعودي في دعم الاشقاء والوقوف بجانبهم في كل الظروف وتتواصل الروابط بين المملكة والاردن التي يحكمها العديد من روابط القربى التاريخية والثقافية وتبقى المواقف دائما لتعبر عن اصالة القيادة الرشيدة.

رسميون ومواطنون عاديون يتوافدون إلى مقر القنصلية الاردنية العامة في دبي، لتقديم تعازيهم بوفاة الملك حسين، أمس عكاظ - رويترز

استمرار المساعدات اليابانية للاردن

□ رويترز (طوكيو)□

توجه كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان الى العاصمة الاردنية عمان امس الاثنين لحضور جنازة الملك حسين وتعهد بعدم حدوث تغير في موقف اليابان كاكبر دولة مانحة للمساعدات للاردن.

ورافق الامير ناروهيتو وزوجته الاميرة ماساكو رئيس الوزراء في رحلته الى الاردن. وقال اوبوتشي للصحفيين انني ذاهب لاشيد من جديد باسهاماته -الملك حسين- العظيمة في السلام الدولي ولاقدم عزائي الحار. واضاف في تعهده بمواصلة الدعم الاقتصادي للاردن بوصف اليابان اكبر دولة مانحة للاردن كما ان استقرار الاردن نفسه سيؤدي الى السلام في الشرق الاوسط اعتقد ان من المهم لليابان ان تلعب دورا رئيسيا في مساعدة الاردن.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية اليابانية ان اليابان هي اكبر مانحة للمساعدات للاردن تليها الولايات المتحدة ثم المانيا.

واعلنت العائلة الامبراطورية اليابانية الحداد لمدة ثلاثة ايام حزنا على وفاة العاهل الاردني امس الاول الاحد والغت معظم الارتباطات.

وزار الملك حسين اليابان اربع مرات خلال فترة حكمه التي استمرت ٤٧ عاما.

منوهين بموقف المملكة.. الاقتصاديون لـ«عكاظ»:

دعم المملكة للاردن تكريس للاستقرار والتنمية

الغامدي

ابو داوود

□ علي الدويحي (جدة)□

نوه عدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال بدعوة معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف بدعم الاردن ماليا عبر المؤسسات التمويلية الاقليمية والدولية.

وقالوا لـ«عكاظ» ان «المملكة وبمكانتها المميزة ودورها الرائد قادرة على التوصية بدعم موقف الاردن في هذه المؤسسات.

واشاروا الى ان دعم الاردن حاليا في هذه الفترة امر ضروري لدعم الاستقرار في هذه الدولة العربية الشقيقة في هذه الظروف التي تمر بها. وفيما يلي ما قاله الاقتصاديون:

يقول: م. محمد حسن ابو داود ان الاقتصاد الاردني يضم خصائص اساسية ومكتسبة، مشيرا الى ان الخصائص الاساسية منها الموارد الطبيعية وبعض الامكانات في قطاع الزراعة كما توجد بعض المعادن كثروات طبيعية ولعل ابرزها الفوسفات بالاضافة الى توفر قدر ليس بالقليل في التجهيزات الاساسية مؤكدا ان هذه عناصر قوية وايجابية في الاقتصاد الاردني ومن هنا يمكن القول ان الاقتصاد الاردني قادر على التوسع افقيا ورأسيا.

ونشار الى ان المملكة ومن خلال مكانتها المتميزة في العديد من المؤسسات التمويلية الدولية تستطيع ان تدعم الاردن بالحصول على التمويلات اللازمة لتطوير مشاريع التنمية الاساسية والمكتسبة منها.

واضاف ابو داود ان المملكة لها مكانة مميزة في صندوق النقد الدولي والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق التجارة العربية البينية مؤكدا ان هذه المميزات تجعل المملكة تساهم في تمويل الاقتصاد الاردني وخلق سوق اردني متنام اضافة الى ان الاقتصاد السعودي يمتلك سرعة الاستجابة لفرص الاستثمار وكذلك كفاءة في اسلوب الاستجابة وكل هذه العناصر قادرة وبكل اتقان على دعم الاقتصاد الاردني.

عامل مشجع

وقال د. عبدالرؤوف الصالح رجل الاعمال ان استقرار الاردن احد العوامل التي تشجع اصحاب الاعمال والمستثمرين على التوجه باستثماراتهم وتكثيفها مشيرا الى ان الاردن يتمتع بعلاقات وثيقة مع الدول المجاورة لها ومع الدول الاخرى التي يمكن لها ان تمهد لفتح الباب امام الحصول على قروض جديدة من المؤسسات والبنوك التمويلية التي تربط مساعداتها بالاصلاحات الاقتصادية.

وقال الصالح ان اولى هذه الدول هي المملكة التي تملك نسبا عالية في الصناديق التنموية اضافة الى امتلاكها حصصا في صناديق اخرى قادرة على مساعدة الاردن لمواجهة التحديات الاقتصادية اضافة الى التنسيق للحصول على برنامج القروض وتخفيف اعباء الديون.

زيادة مساهمة القطاع الخاص

ويقول رجل الاعمال مقبول علي الغامدي يمكن للاقتصاد الاردني ان ينتعش عندما يزيد من مساهمة القطاع الخاص، كما يجب على الحكومة الاردنية ان تسارع الى جذب رؤوس الاموال العربية بهدف الاستثمار حيث يوجد بالاردن كثير من الصناعات اليدوية والمنشآت الصغيرة التي تحتاج الى فاعلية اكثر.

واكد الغامدي ان الاقتصاد الوطني الاردني يواجه تحديات اقتصادية صعبة ولعل من ابرزها البطالة فـفتح المجال امام الاستثمار الخارجي يساهم في تقليل هذه المعضلة الاقتصادية.

وقال الجميع يدرك مكانة المملكة في عدد من الصناديق الاستثمارية والتنموية التي من خلالها يمكن ان تقدم يد العون للاقتصاد الاردني خاصة وان الاردن منطقة قابلة للانتعاش والتوسع مع مراعاة التحسين لكفاءات وتوجيه الموارد نفسها.

خبراء الشئون العربية والاستراتيجية لـ«عكاظ»:

الدعم العربي العاجل للاقتصاد الاردني ضرورة في المرحلة القادمة

□ اشرف مخيمر (القاهرة)□

اكد عدد من خبراء الشئون العربية والاقتصادية ان مستقبل العلاقات العربية الاردنية سيظل كما كان في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال بل ان الدول العربية في الوقت الراهن مطالبة بدعم الاردن اقتصاديا وبصورة عاجلة وذلك لمواجهة التحديات المقبلة مشيرين الى توقعاتهم بان تقوم بعض الدول العربية في القريب العاجل باسقاط الديون المستحقة على الاردن.. كما سيقدم البعض - كما اعلن - دعما ماليا بجانب الدعم المعنوي.

وقال خبير الشئون الاستراتيجية الدكتور محمد مصطفى نور الدين عضو الجمعية العربية للعلوم السياسية ان العالم العربي - الآن - متعاطف تماما مع الاردن ويحظى الملك الجديد عبدالله بن الحسين بتأييد عربي واسع النطاق حيث اعلنت المملكة ذلك كما اعلنت مصر على لسان فخامة الرئيس حسني مبارك عن تأييدها الكامل ودعمها للملك الجديد ولشعب الاردن كما اعلن هذا المضمون كل من الامارات العربية المتحدة والمملكة واليمن وعمان ودول اخرى.. وكل مانرجوه الآن هو تقديم دعم عربي اقتصادي للاردن لمواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهه.. وحول مستقبل العلاقات بين الاردن والدول العربية اوضح الدكتور نور الدين ان الملك الراحل استطاع بذكاء نادر ان يعود بالعلاقات الاردنية - الخليجية الى مستوى طيب وذلك بعد تاثرها ابان حرب الخليج كما ان الملك الراحل اسس قاعدة متميزة في التعامل مع الدول العربية بمعنى انه احتفظ بعلاقات متوازنة وحميمة مع اغلب الدول العربية وبالطبع الملك الراحل كانت لديه مجموعة عالية الفكر من المستشارين ونفس هؤلاء المستشارين مع الملك الجديد الملك عبدالله بن الحسين او عبدالله الثاني كما اطلق عليه.. كما ان الملك الجديد لديه رصيد طيب من العلاقات العربية فهو لم يكن منعزلا اطلاقا عن احداث العالم العربي.. لذلك اتوقع واتصور ان تستمر هذه العلاقة في النهوض وفي الايجابية مع العالم العربي خاصة وان الاردن جزء غال وعزيز من العالم العربي. ويؤكد الاستاذ الدكتور احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير معهد دراسات العالم العربي ان علاقات العالم العربي بالاردن ستستمر كما هي بل من المؤكد انها ستسير للافضل كما انه في نفس الوقت كما نلاحظ فان الدول العربية تسير الآن في اتجاه المصالحة واتجاه تحسين كامل للعلاقات في ظل التحديات التي تواجه العالم العربي ولا ننسى ان الاردن جزء عزيز وغال على الامة العربية وبالتالي سيقف ابناء العالم العربي وحكوماته مع الاردن الشقيق حتى تلتئم جراحه وتمر الازمة.. ولكني ارى ان العالم العربي اليوم مطالب بدعم الاردن اقتصاديا وفورا وليس الدعم المعنوي فقط.. فكما نعلم ان الاردن بلد محدود الموارد ومساحته محدودة لكنه يواجه في نفس الوقت تحديات كبيرة ومطلوب من الاصدقاء والاشقاء الوقوف بجانب الاردن اقتصاديا ومعنويا.

□ ويرى الاستاذ الدكتور محمد سعد الدين ابوعامود استاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الاسكندرية انه بشكل عام فان الوضع الحالي في الاردن - رغم انه مستقر سياسيا - الا ان هذا لايكفي فهو يستحق وقفة عربية موحدة بجانبه للخروج من محنة موت الملك حسين بن طلال ودعم الملك الجديد عبدالله الثاني وتثبيت حكمه وهذا لاياتي بالدعم المعنوي فقط بل بالدعم الاقتصادي المباشر. اما عن علاقة الاردن مستقبليا بالعالم العربي فكلنا يعلم ان الملك الراحل استطاع تثبيت علاقات عربية - اردنية ايجابية مع العالم العربي وحظي الملك الراحل بعلاقات طيبة للغاية مع معظم قادة العالم العربي كما حظي بحب واحترام الشعوب العربية لما تتمتع به من مواهب سياسية نادرة.. واتوقع ان يسير الملك عبدالله بن الحسين على نهج ابيه الراحل خاصة وانه يرتبط عاطفيا بالعالم العربي ويرى ان الاردن جزء لايتجزأ من العالم العربي.. ومعنى ارتباطه عاطفيا انه يرى مستقبل الاردن عربيا.